

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة القادسية /كلية الآداب
قسم علم النفس

العجز المتعلم وعلاقته الأسلوب المعرفي التجريدي-
العياني لدى كلية الآداب جامعة القادسية

بحث يتقدم من الطالبان
محمد جاسم عزيز
مروه محمد رضا

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة درجة بكالوريوس آداب في
علم النفس

أشرف
الدكتور
احمد عبد الكاظم جوني

1437هـ

2016م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا كُنَّا بِمُعْجِزَاتِكَ
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
وَأَنَّ اللَّهَ بِعَمَلِكُمْ
بَصِيرٌ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْعَبَّاسِ

سُورَةُ الْحَجِّ الْآيَةُ (16)

اقرار المشرف

اشهد إن إعداد البحث الموسوم بـ (العجز المتعلم و علاقته الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني) والمقدم من الباحثان (محمد جاسم عزيز ، مروه محمد رضا) جرى تحت اشرف في جامعة القادسية ، كلية الآداب ، وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في علم النفس.

التوقيع:

الاسم: م.د. احمد عبد الكاظم

جوني

التاريخ: / / 2016

توصية رئيس قسم علم النفس

بناءً على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذا البحث للمناقشة

التوقيع :

الاسم: م.د. احمد عبد الكاظم

جوني

التاريخ: / / 2016

اقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة،اطلعنا على البحث ((العجز المتعلم وعلاقتة الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني)) وقد ناقشنا الطالبان (محمد جاسم عزيز ، مروة محمد رضا) فبمحتوياتها وفيما له علاقة بها، نعتقد أنها جديرة بالقبول بتقدير () لنيل شهادة البكالوريوس في علم النفس .

م.د احمد عبد الكاظم جوني

المشرف

2016 / /

عضواً

عضواً

مصادقة مجلس القسم

صادق مجلس قسم علم النفس في كلية الآداب - جامعة القادسية على البحث .

م.د احمد عبد الكاظم جوني

رئيس قسم علم النفس

2016 / /

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)
 صدق الله العظيم
 إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور

العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى

من أحمل أسمه بكل افتخار

والدي العزيز

إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ، إلى

بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي

أمي الحبيبة

الباحثان

محمد جاسم عزيز ، مروه محمد رضا

شكر و امتنان

الحمد لله على نعمة التي لا تعد و الصلاة و السلام على اشرف الخلق و المرسلين أبي القاسم محمد
 (ص) وعلى آله الطيبين وصحبة المنتحيين .

يسر الباحثان وقد انتهى من إعداد بحثه إن يتقدم بخالص الشكر و الامتنان إلى الأساتذة الأفاضل في قسم علم النفس في كلية الآداب، جامعة القادسية ، و إلى الدكتور احمد عبد الكاظم جوني المشرف على البحث . والأستاذ حسام محمد منشد و الدكتور طارق محمد بدر . لابد للباحثان إن يتقدمان بشكره و الامتنان إلى زملائهم كل محمد جواد ،حميد ساجت ، رواء رعد ،لمى ترتيب ، . على ما قدموه للباحثان من عون كبير في انجاز البحث .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية

ج	أقرار المشرف
د	أقرار بالعرفان
هـ	المستخلص
و	ثبتت المحتويات
ز	ثبتت الملاحق
7.2	الفصل الأول الإطار العام للبحث
2	مشكلة البحث
5-4-3	أهمية البحث
5	أهداف البحث
5	حدود البحث
7-6	تحديد المصطلحات
16.9	الفصل الثاني الإطار النظري و دراسات سابقة
11-10-9	1- مقياس العجز المتعلم
16-15-14-13-12-11	2- مقياس الأسلوب المعرفي
	الفصل الثالث منهج البحث و اجراءاته
	منهج البحث
	أولاً : مجتمع البحث
	ثانياً : عينة البحث
	ثالثاً : أدوات البحث
	1- مقياس العجز المتعلم
	2- مقياس الأسلوب المعرفي
	رابعاً : التطبيق النهائي
	خامساً : الوسائل الإحصائية
	الفصل الرابع

	عرض النتائج و مناقشتها
	التوصيات و المقترحات

ثبت الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
1.	أعداد طلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع	
2.	أعداد عينة البحث على وفق متغير النوع	
3.	النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس العجز المتعلم	
4.	القوة التمييزية لمقياس العجز المتعلم بأسلوب المجموعتين المتطرفتين	
5.	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم	
6.	النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس الأسلوب المعرفي	
7.	القوة التمييزية لمقياس الأسلوب المعرفي التجريدي-العياني بأسلوب المجموعتين المتطرفتين	
8.	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الأسلوب المعرفي التجريدي-العياني	

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
1.	أسماء السادة الخبراء وفق الألقاب العلمية	
2.	مقياس العجز المتعلم بصورة الاولية	
3.	مقياس العجز المتعلم المعد للتحليل الإحصائي	

4.	مقياس العجز المتعلم بصيغة النهائية
5.	مقياس الاسلوب المعرفي التجريدي - العياني بصيغة الاولى
6.	مقياس الاسلوب المعرفي المعد للتحليل الاحصائي
7.	مقياس الاسلوب المعرفي بصيغة النهائية

المستخلص

L.) ان للتوجه المعرفي دورا فعالا في تفسير السلوك، حيث اكد العديد من العلماء امثال (pervin, J. piaget, G. Kelly) على ان الفرد يفسر معرفيا العالم المحيط به. ان التوجهات المعرفية تهتم باسلوب النشاط والسلوك الانساني وكذلك دراسة العلاقة بين الاداء العقلي والبناء المعرفي ودراسة العمليات المعرفية كالادراك والتفكير والتخيل وغيرها في اطار ما يعرف ب معالجة البيانات (Information processing). ويعد الاسلوب المعرفي من المصطلحات المرتبطة بالاتجاه المعرفي، وتلعب الاساليب المعرفية دورا هاما في الجوانب المختلفة من حياة الانسان من خلال ارتباطها باغلب الجوانب والمتغيرات الشخصية والادائية. وقد وصفت الاساليب المعرفية بانها الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع المعلومات الخاصة بموقف معين. وكان من بين المتغيرات التي ترتبط بالجوانب المعرفية هو متغير العجز المتعلم الذي يؤثر في سلوك الفرد والذي يعبر عن المستوى الادائي له في المواقف الانجازية المختلفة، بالاضافة الى ارتباطه ببعض المتغيرات المرتبطة بحياة الفرد بصورة مباشرة. ان اهمية البحث الحالي تنبع من اهمية المتغيرات المدروسة واهمية التفاعل بين الاساليب المعرفية والعجز المتعلم بالاضافة الى حداثة الموضوع.

وقد هدف البحث الحالي الى تحقيق الاتي:

1. العجز المتعلم لدى طلبة كلية الآداب.
2. دلالة الفرق في العجز المتعلم لدى طلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع (ذكور، إناث) .
3. الأسلوب المعرفي التجريدي-العياني لدى طلبة كلية الآداب .
4. دلالة الفرق في الأسلوب المعرفي التجريدي-العياني لدى طلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع (ذكور، إناث) .
5. العلاقة الارتباطية بين العجز المتعلم و الأسلوب المعرفي التجريدي-العياني لدى طلبة كلية الآداب .

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الجامعية من كلا الجنسين ولكل المراحل الدراسية وللاختصاصات العلمية والإنسانية للسنة الدراسية (2015 – 2016).

وقد تبنى الباحث تعريف Mc Kinney & Keen للأسلوب المعرفي بانه الطريقة التي يتبعها الفرد في التعامل مع المعلومات من حيث التنظيم والتقييم.

وقد تعددت التصورات النظرية للأساليب المعرفية، فكان أحدثها النظر الى الأساليب المعرفية على أساس انها أساليب لمعالجة المعلومات، وقد تبنى البحث الحالي النموذج الذي قدمه (Mc Kinney & Keen,1974) الذي وصف بعدين لمعالجة المعلومات هما جمع المعلومات بقطبيه (التجريدي-العياني) وبعد تقييم المعلومات بقطبيه (التجريدي-العياني)، وقد فسرت ظاهرة العجز المتعلم وفقا لما تراه نظرية التعلم الاجتماعي بأنه ينتج عن تعميم التوقع بالفشل الى المواقف المستقبلية. وقد اتبع البحث الخطوات الأساسية التالية في اجراءاته. اختيار عينة طبقية عشوائية ذات توزيع متساوى وفق متغير الجنس والدراسي مكونة من 100 فردا.

• اعتمد الباحث أداتين للبحث وهي:

1. مقياسا الأساليب المعرفية: حيث قام الباحث بتبني مقياس مهودر ،2014 لقياس

الأسلوب المعرفي(التجريدي-العياني) وفق الخطوات العلمية لبناء المقاييس.

2. أداة لقياس العجز المتعلم حيث قام الباحثان بتبني مقياس الموسوي (2005)

وقد توصل الباحثان على النتائج الآتية :

- 1- طلبة كلية الآداب ليس لديهم عجز متعلم .
- 2- هناك فرق العجز المتعلم و الصالح الإناث.
- 3-طلبة كلية الآداب لديهم أسلوب المعرفي تجريدي.
- 4- هناك فرق في الأسلوب المعرفي (التجريدي- العياني) والصالح الإناث .
- 5- علاقة عكسية بين العجز المتعلم و الأسلوب المعرفي (التجريدي- العياني) .

■ مشكلة البحث:

تعددت التحليلات النظرية لظاهرة العجز المتعلم، إلا أنها وبرغم هذا التعدد تلتقي او تتفق في التأكيد على الأساس المعرفي لها وما يصاحبها من مظاهر انفعالية سلبية كالاكتئاب و كشفت البحوث التي درست العجز المتعلم في المواقف الإنجازية على وجه الخصوص عن نمطين متباينين من السلوك الإنجازي يختلفان اساسا في استجابتهما لمواقف الفشل وما يصاحب هذه الاستجابات من أفكار وردود فعل انفعالية، ويمثل احدهما نمطا تكيفيا يتميز برغبة الفرد في المواجهة والتحدي والمثابرة تجاه الصعوبات، أما النمط الثاني فهو غير تكيفي إذ يتميز الفرد بالعجز وتجنب التحدي والإحجام عن المثابرة (حداد ، 2000 ، ص287) .

إن العجز المتعلم من المتغيرات المؤثرة في سلوك الفرد والمهمة في شخصيته ، إذ يرتبط العجز المتعلم ويؤثر بعدد غير قليل من متغيرات الشخصية الأخرى التي تكون ذات تأثير مباشر في حياة الفرد ، فمثلا لوحظت آثار العجز المتعلم في الجوانب المعرفية والتعلمية والدافعية باعتماد مهمات انجازية مختلفة ومواقف مختلفة وفئات عمرية ومجموعات مختلفة. كما ان المظاهر النفسية

والفسيولوجية المصاحبة للعجز المتعلم في الحياة الواقعية قد تكون محددات هامة لعدد من الأوضاع الإنسانية المرضية كالحالات السيكوسوماتية والاكنتاب وضعف المناعة ضد الأمراض (Abramson et al ,1988,p32).

ولما كانت الأساليب المعرفية هي عادات الفرد وطرقه المتميزة في الفهم والإدراك، أو أنها عادات الفرد في حل المشكلات وتجهيز المعلومات وتقويمها والاستفادة منها، ويعدها فورير Fourier (1983) طرق الفرد المفضلة في استقبال وتجهيز المعلومات أو أنها الفروق الفردية في طرق التعلم وطرق حل المشكلات (Fourier, 1983, p.122). كما انه من خلال دراسة الأساليب المعرفية يمكن الكشف عن الفروق بين الأفراد في المجال الاجتماعي ودراسة الشخصية، إذ إنها الأساس لدراسة تلك الفروق في تعاملاتهم مع المواقف الخارجية سواء كانت مواقف تربوية أو مهنية أو اجتماعية (حبيب، 1997، ص168).

بناءً على ما تقدم تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن تساؤل رئيس هو: أ توجد علاقة بين العجز المتعلم والاسلوب المعرفي التجريدي-العياني لدى طلبة كلية الآداب ؟

■ أهمية البحث:

عندما يتعرض الفرد الى خبرة لا يمكن السيطرة عليها ، سوف يتكون لديه توقع مستقبلي باستقلالية الاستجابة عن النتائج من المواقف اللاحقة اعتمادا على التشابه بين الموقفين وعلى درجة تعميم العزو أو نوعه ، فاذا كان التشابه كبيراً ودرجة تعميم العزو عالية تكون لدى الفرد توقع مستقبلي باستقلالية الاستجابة عن النواتج وبعد تكون هذا التوقع يتدخل العامل الاخر وهو قيمة التعزيز (درجة الدافعية) فاذا كانت قيمه الأداء عالية أدى ذلك الى القيام بالسلوك اما اذا كانت قيمة الاداء واطئة فان هذا يعني الوصول الى حالة العجز المتعلم (Roth , 1980, P107).

وقد أشارت الدراسات الى ارتباط العجز المتعلم بمتغير موقع الضبط فقد أشار الحداد والأخرس ، 1998 الى أن الأفراد من ذوي الضبط الداخلي هم أكثر قدرة على التحدي والمواجهة من أقرانهم من ذوي موقع الضبط الخارجي، إذ أن التدهور في الأداء وانخفاض الدافعية وسيطرة الانفعال السلبي ترافق الحالات التي يعزو الأفراد فشلهم فيها إلى قلة الكفاءة أو نقص القدرة أي حين يتم عزو الفشل الى عوامل ذاتية غير خاضعة للتحكم (الحداد والأخرس ، 1998 ، ص237).

وترى (Abramson, et. al.) أن الفرد الذي يعزو الفشل الى أسباب ذاتية ذات طبيعة ثابتة وتأثير شمولي تكون درجة العجز المتعلم لديه أكبر من الفرد الذي يعزو الفشل الى اسباب خارجية ، متغيرة (غير ثابتة) ومحددة التأثير ، وأسفرت دراسة (Hiroto, 1974) عن نتيجة مفادها أن أداء الأفراد من ذوي موقع الضبط الخارجي لإنجاز مهمة تشكيل كلمات ذات معنى يتدهور بصورة ملحوظة عند تعرضهم لموقف ضاغط لا يمكن التحكم به أو إصابتهم بالفشل مقارنة بأقرانهم من ذوي موقع الضبط الداخلي (الحداد والأخرس ، 1998 ، ص238) . كذلك أشارت الدراسات الى أن الأفراد من ذوي الضبط الخارجي هم أكثر ميلا لتعميم حالة العجز المتعلم الى مهمات أخرى متشابهة (الموسوي،2005،ص33).

كما أشارت دراسة الحداد 2000 الى أن الممارسات الوالدية تؤدي دورا هاما في تكوين حالة العجز المتعلم، فقد أشارت نتائج تلك الدراسة الى أن الدعم الوالدي في مجالات التقدير والاهتمام والتحكم يجعل الطفل أكثر قابلية في الأداء من الأطفال الذين لا يحظون بمثل تلك الممارسات الوالدية (الحداد ؛ 2000 ، ص299) . وكذلك وجدت (Baumrind,1971) في دراستها المعروفة في مجال الممارسات الوالدية ، علاقة وثيقة بين التشدد الصارم للوالدين وسلوك الانسحاب لدى الأبناء أما في مجال معالجة المعلومات المعرفية فقد لوحظ أن الأطفال المكتئبين يميلون عند تعاملهم مع المعلومات المعرفية المتصلة بالذات الى تكوين استنتاجات تقلل من قدر الذات في الغالب، وان الأطفال الذين يحملون مفاهيم ذات سلبية يصبحون أكثر انسحابا من الأطفال الذين يحملون مفاهيم ذات إيجابية كذلك أشارت الدراسات الى أن ظاهرة العجز المتعلم غير مرتبطة بالقدرة العقلية وانها تتكون أو تستقر في سني المرحلة الابتدائية(الحداد ، 2000 ، ص287).

وتعد الأساليب المعرفية من المواضيع المهمة التي تحظى بعناية المختصين في مجال علم النفس المعرفي لأنها تعكس الفروق في عمليات تناول المعلومات ومعالجتها، وتمثل الأساليب المعرفية المفضلة من قبل الأفراد في عمليات تناول المعلومات الخارجية من حيث استقبالها ومعالجتها وتنظيمها، فهي تشير إلى الفروق الفردية في الكيفية التي يدرك بها الأفراد المواقف والحوادث الخارجية والطريقة التي يفكرون من خلالها في مثل هذه الحوادث (الزغول والزرغول، 2003، ص84).

وقد يسهم التعرف على الأساليب المعرفية وتحديدتها لدى المتعلم بدرجة كبيرة في توفير ظروف تعليمية أفضل بالنسبة له كفرد أو بالنسبة لمجموعة من الأفراد (الشرقاوي ، 1995، ص9)، وقد زاد

اهتمام علماء النفس بدراسة الأساليب المعرفية لما لها من دور هام في تحديد سلوك الإنسان ، كما أنها تعد مصدراً مهماً للفروق الفردية بين الأفراد (Sadler, 2000, p.1).

ولقد تنامي الاهتمام في العقود الأخيرة بمراعاة الفروق الفردية بين الأفراد، وتنوعت أساليب التدريس في المؤسسات التربوية والتعليمية من أجل الوصول بقدرات الأفراد إلى أقصى مستوى من الأداء، ولما كانت الأساليب المعرفية تبحث في الأساليب التي يستعملها الفرد المتعلم في معالجة المعلومات وحل المشكلات، لذا يمكن الاستفادة من هذا المجال في معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين (زيتون، 2003، ص184).

وقد أشارت عدد من نتائج الدراسات والبحوث العلمية إلى ارتباط أسلوب التركيب التكاملي (التجريدي - العياني) بعدد من المتغيرات البيئية والشخصية يمكن تصنيفها في مجالات عديدة ، فقد أشارت نتائج دراسة بركات (1996) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأسلوب التكاملي (التجريدي - العياني) والإبداع لدى طلبة الجامعة، وأظهرت تفوق الطلبة الجامعيين ذوي الأسلوب التجريدي في الإبداع على أقرانهم ذوي الأسلوب العياني (بركات، 1996، ص115)، في حين لم تجد دراسة العبيدي (2002) علاقة بين الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني) والضغط النفسية ، وان الأسلوب المعرفي لدى الطلبة كان بمستوى يفوق متوسط المجتمع كذلك مستوى الضغوط النفسية وبالدرجة نفسها، وان العلاقة بين الأسلوب المعرفي والضغط النفسية لا تتأثر بطبيعة الجنس والتخصص (العبيدي، 2002، ص85)، وأظهرت نتائج دراسة كاظم (2003) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأسلوب المعرفي التركيب التكاملي والقدرة الإدراكية (كاظم، 2003، ص126).

من خلال ما تقدم يتضح ان كلا من الأساليب المعرفية والعجز المتعلم لهما أسس معرفية، فالأساليب المعرفية لها اهميتها في كيفية جمع المعلومات والتعامل معها لغرض فهم موقف معين أو حل مشكلة ما ، وفي الوقت ذاته نجد ان العجز المتعلم يعبر عن مدى رغبة الفرد في المواجهة والتحدي لحل تلك المشكلة، لذا فمن المنطقي والمعقول أن يكون التفاعل بين الأسلوب المعرفي والعجز

المتعلم ذا أهمية كبيرة في التوصل الى الحل أو مواصلة الإنجاز مما يؤثر بالإيجاب على إداء الفرد، وهذا يضيف أهمية جديدة للبحث الحالي

▪ أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي الى تعرف ما يأتي :

1. العجز المتعلم لدى طلبة كلية الآداب.
2. الفرق في العجز المتعلم لدى طلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع (ذكور، إناث) .
3. الاسلوب المعرفي التجريدي-العياني لدى طلبة كلية الآداب .
4. الفرق في الاسلوب المعرفي التجريدي-العياني لدى طلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع (ذكور، إناث) .
5. العلاقة بين العجز المتعلم و الاسلوب المعرفي التجريدي-العياني لدى طلبة كلية الآداب .

▪ حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بطلبة كلية الآداب / جامعة القادسية/الدراسات الاولية/ للعام الدراسي 2015-2016 ، من الذكور والاناث .

▪ تحديد المصطلحات:

يتحدد البحث الحالي بالمفاهيم الآتية :

أولاً. العجز المتعلم:

عرفه كل من:

- (Seligman, 1975):

توقع معمم بأن الأحداث مستقلة عن استجابات الفرد (Seligman , 1975 , p9).

- (Maier, 1977):

اعتقاد الفرد بعدم جدوى افعاله وعدم قدرته على السيطرة على نواتج اعماله، وعلى

المتغيرات المؤثرة في حياته (Maier , 1977, p. 258).

- (Grandall, 1982):

عدم قدرة الفرد على التحكم في المواقف حتى لو كانت لديه في الواقع القدرة على جهد التحكم ، (فيرز، 1986، ص 264).

- **التعريف النظري:** اعتمد الباحثون تعريف سليجمان 1975 لتبنيهم مقياس الموسوي 2005 الذي تم بناءه في ضوء تعريف ونظرية سليجمان.

- **التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد اجابته على مقياس البحث.

ثانياً. **الاسلوب المعرفي التجريدي-العياني:**

عرفه كل من:

- (Harvey et, al, 1967):

عملية وسيطة بين جانبيين يمثل الجانب الأول قدرة الفرد التجريدية على توحيد ودمج الأبعاد التي قام بتفريقها وتمييزها باستخدام قواعد ذات نظم معقدة أما الجانب الآخر يمثل الفرد العياني بعدم قدرته على التوحيد والدمج بين الأبعاد (Goldstien et. al, 1978, p.125).

- (Behernds, 1986):

القدرة على تفسير السلوك الاجتماعي بطريقة عديدة الأبعاد، وزيادة القدرة على بلورة الاستجابة حسب البيئة الملائمة" (Behernds , 1986, p. 27).

- (Felder 2004):

ميل الفرد التجريدي لإحراز الفهم في خطوات طويلة متبعاً المنطق العلمي، بينما يميل الفرد العياني إلى التفكير بصورة عشوائية تقريباً وبثوابت كبيرة من دون رؤية العلاقات بين عناصرها (Felder & Solonan , 2004, p.23).

- **القيسي 2007:**

الأسلوب العياني هو التفكير الذي يدور حول المحسوسات والتعامل مع الأشياء في طبيعتها الخاصة في المجال الإدراكي الذي يحيط بالفرد، بينما الأسلوب التجريدي هو تجريد

واستخلاص علاقات مع الأشياء المحسوسة الموجودة في محيطه واستخدام العلاقات للوصول إلى تنظيمات أخرى أي الخروج من المثير أو حيز التأثير المباشر المحسوس إلى نطاق التأثير بالمعنى (القيسي، 2007، ص167).

- **التعريف النظري:** اعتمد الباحثون تعريف هارفي واخرون 1967 تعريفاً نظرياً لتبنيهم مقياس الحمراي 2014 الذي تم بناءه في ضوء تعريف ونظرية هارفي واخرون.
- **التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد اجابته على مقياس البحث.

أولاً. النظريات المفسرة للعجز المتعلم **Learned Helplessness**:

▪ نظرية Seligman, 1967:

يعد (Seligman) أول من اشار الى ظاهرة العجز المتعلم عندما اشار الى ان تعريض الحيوان الى مثير مزعج كصدمة كهربائية لا يمكنه تجنبها بأجراء اية استجابات، سوف تعيق استجابة الهروب عندما يوضع في موقف اخر تكون امكانية الهروب فيه ممكنه ، وقد افترض في تفسيره لهذه الظاهرة أن الحيوان يتعلم العجز، وهذا يتجسد بعزوفه عن المحاولة وبذل الجهد لأنه يدرك ان التعزيز مستقل عن أي سلوك يمكن ان يقوم به فيستسلم للضغوط البيئية (Seligman & Maier, 1967 , P.8).

واستناداً الى رأي (Seligman) فإن للعجز المتعلم اعراض سلوكية تنتج عن توقع النقص في إمكانية السيطرة على الأحداث، وأن هناك ثلاثة مكونات أساسية للعجز المتعلم وهي :

1- العجز الدافعي : إذ يصعب على الفرد القيام بأي سلوك طوعي بعد حدوث حالة العجز المتعلم، ويمكن القول أن حالة الاستسلام أو السلبية في سلوك الفرد التي تتبع الأحداث التي لا يمكن السيطرة عليها تعكس عدم القدرة على القيام بالسلوك الأدائي

2- العجز المعرفي : يعد النقص الفكري صفة من صفات العجز ، ومن الملاحظ ان التوقعات المتمثلة بعدم قدرة الفرد على التحكم أو السيطرة على الاحداث يؤدي الى عجزه عن الاستفادة من التجارب اللاحقة ، فعندما لا يحدث تغيير في توقع الفرد حول امكانية السيطرة على النتائج بالرغم من النجاح ، فإن هذه التجربة الناجحة تفشل في خفض حالة العجز المتعلم المتكونة سابقاً

3- العجز الانفعالي : التوقع بأن الاحداث لا يمكن السيطرة عليها يسبب اضطراباً انفعالياً ، ففي احدى التجارب قدم (Roth & Kubal) استبياناً لأشخاص خضعوا لتجارب لا يكمن التحكم بها ، ف لوحظت زيادة في مشاعر العجز فضلا عن مشاعر عدم الكفاءة والإحباط والكآبة .

فالفرد عندما يتعرض للفشل فإنه سوف يحدد (يعزو الفشل) الى طبيعة الاسباب التي ادت الى فشله أو عجزه ، وان عزو الفرد لنجاحه أو فشله سوف يؤثر في كيفية تعامل الفرد مع الفرص او المواقف الجديدة اللاحقة.

أن عملية العزو تؤدي دورا وسيطا بين استجابة الفرد للأحداث المهمة وبين التوقعات للأداء المستقبلي وهما اللذان يؤثران في السلوك المستقبلي، وهذا يعني أن عزو الفشل يعد مهما في تكوين توقعات الفرد للنجاح أو الفشل في المواقف اللاحقة ويبدو واضحا أن النموذج المعدل للعجز المتعلم لا يختلف عن النموذج الأصلي من حيث تأكيده على أن العجز يحدث نتيجة لتوقع عدم إمكانية السيطرة على الأحداث ، إلا أن النموذج المعدل طرح تفاصيل أكثر لكيفية تكوين التوقع وفق أسلوب العزو الذي يستخدمه الفرد .

أما العالم Roth فقد أضاف الى النموذج المعدل بعض العوامل التي تؤدي الى الوصول الى حالة العجز المتعلم إذ أكد (Roth) على :

- 1- توقع الفرد بإمكانية السيطرة على النتائج .
- 2- التشابه بين الموقفين .
- 3- قيمة التعزيز الناجمة عن القيام بالسلوك .
- 4- تعميم العزو .

ان الفرد عندما يتعرض الى خبرة لا يمكن السيطرة عليها ، سوف يتكون لديه توقع مستقبلي باستقلالية الاستجابة عن النتائج من المواقف اللاحقة اعتمادا على التشابه بين الموقفين وعلى درجة تعميم العزو أو نوعه ، فإذا كان التشابه كبيراً ودرجة تعميم العزو عالية تكون لدى الفرد توقع مستقبلي باستقلالية الاستجابة عن النواتج وبعد تكون هذا التوقع يتدخل العامل الاخر وهو قيمة التعزيز (درجة الدافعية) فاذا كانت قيمة الأداء عالية أدى ذلك الى القيام بالسلوك اما اذا كانت قيمة الاداء واطئة فان هذا يعني الوصول الى حالة العجز المتعلم . (Roth . 1980 P107) .

▪ نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لـ (Rotter . J, 1966):

تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لـ (روتر) في تفسيرها للسلوك الانساني على عوامل عدة من اهمها قيمة التعزيز الناجم عن ذلك السلوك و درجة توقع الفرد بأن ذلك السلوك سوف يؤدي فعلاً الى التعزيز المطلوب. فالفرد سوف يسلك سلوكاً معيناً اذا كان ناتج ذلك السلوك مهماً له واذا كان يتوقع فعلاً انه سوف يحصل على هذا الناتج (التعزيز) عند قيامه بذلك السلوك المعين ، وقد يعمم هذا التوقع بالنجاح الى مواقف اخرى مشابهة ، وبالأسلوب نفسه سوف يعمم توقع الفشل الى مواقف اخرى مشابهة. (روتر ، 1984 ، ص152) . ان مفهوم التوقع للتعزيز الناجم عن نمط سلوكي معين يقابله مفهوم اوسع عندما يكون الحديث عن مجموعة من الانماط السلوكية المرتبطة وظيفياً وهو مفهوم حرية الحركة ، وحرية الحركة هي متوسط توقعات الفرد بأن انواعاً معينة من السلوك الموجهة نحو هدف معين سوف تؤدي بالفعل الى تحقيق ذلك الهدف، فمثلاً اذا كان لدى الفرد توقع عال للنجاح في مجال التحصيل العلمي فيوصف هذا الفرد بأن لديه حرية حركة عالية في هذا المجال (باترسون ، 1981 ، ص 395) .

ان نظرية التعلم الاجتماعي تؤكد على اهمية الموقف النفسي لفهم السلوك ، إذ تؤكد النظرية على الطريقة التي يدرك بها الفرد الموقف إذ تؤثر في قيمة كل من التعزيز والتوقع ومن ثم تكون مؤثرة في إمكانية القيام بالسلوك ووفقاً لذلك يتكون لدى الفرد توقع بذلك الموقف يؤثر لاحقاً في عملية تغيير التوقع (فيرز ، 1988 ، ص 211).

ان تعميم التوقع من مهمة الى اخرى يعتمد على التشابه بين المهمتين ، وقد اشارت البحوث المختلفة الى اهمية موقع الضبط (خارجي- داخلي) في تكوين التوقع. فقد وجد أن اصحاب الضبط الخارجي يظهرون معرفة اقل بالسلوك المستقبلي (ليس لديهم توقع محدد) اما اصحاب الضبط الداخلي فقد اتضح انهم اكثر فاعلية في حل المشكلات المختلفة واكثر استمراراً في محاولات الحل (Brown ، 1978 ، P102) .

يتبين من خلال استعراض التصورات النظرية لظاهرة العجز المتعلم انها تشترك في تأكيدها على دور الجانب المعرفي في حدوث حالة العجز ، فنجد أن (Seligman) يؤكد على أن أسباب حدوث العجز هي اعتقاد الفرد وتوقعه بعدم إمكانية السيطرة على الأحداث والتحكم بها بسبب استقلالية الحدث عن السلوك . أما نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي فسرت العجز المتعلم من خلال مفاهيم (التعزيز والتعميم والتوقع).

ثانياً . الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني):

Cognitive style (Abstract-concrete):

أ- الأساليب المعرفية

تبنى كثير من الباحثين والمشتغلين بعلم النفس الاتجاه الذي اتخذه أصحاب النظريات المعرفية بوصفه المدخل الأكثر ملائمة لتفسير السلوك عامة والتعلم خاصة. ومن ثم أصبح هذا الاتجاه أكثر ملائمةً وفهماً لكثير من أساليب النشاط العقلي التي يمارسها الإنسان في كثير من مواقفه الحياتية التي يتفاعل من خلالها مع عناصر البيئة المحيطة به في أشكالها المختلفة. ولذا أصبح علم النفس المعرفي وعلماءه في مركز ذي أهمية خاصة بين مدارس علم النفس المختلفة (الربيعي، 1998، ص97).

إذ إن الأسلوب المعرفي تكوين فرضي يتوسط وجود المثير وحدث الاستجابة ومن ثم فهو يميز فرداً عن آخر في استقبال المثيرات البيئية ووصفها على مستوى يحدد نوع الاستجابة وشكلها. كما يمكن النظر إلى الأساليب المعرفية على أنها وظائف موجهة لسلوك الفرد (العمرى، 2007، ص9) أو تعريفها بأنها قدرات معرفية أو ضوابط معرفية أو الاثنان معاً، بالإضافة إلى اعتبارها سمات تعبر عن الجوانب المزاجية في الشخصية، ويفضل المهتمون بالأساليب المعرفية تسميتها بالأساليب العقلية بدلاً من الأساليب المعرفية لأن ذلك يتفق مع النموذج الذي وضعه (جيلفورد) عن بنية العقل، ولأنها ترتبط بعمليات التذكر والتفكير وحل المشكلات. وقد حظيت العلاقة بين الأساليب وبين أبعاد المجال باهتمام كثير من الدراسات والبحوث على افتراض مؤداه: أن الأساليب المعرفية يمكن أن تفسر الفروق الفردية في العمليات المعرفية (الخولي، 2008، ص3).

ولفهم أعمق للأساليب المعرفية وطبيعة عملها، يمكن إيجاز مجموعة من المفاهيم الخاصة بالأساليب المعرفية هي:

1- الأساليب المعرفية بوصفها مظاهر للفروق الفردية:

2- الأساليب المعرفية بوصفها تجهيز للمعلومات:

3- الأساليب المعرفية بوصفها وظائف معرفية:

4- الأساليب المعرفية بوصفها طرائقا لحل المشكلات: (الزغول والزرغول، 2003، ص84).

▪ الخصائص المميزة للأساليب المعرفية:

تعددت الدراسات والبحوث التي أجريت حول الأساليب المعرفية من زوايا وجوانب متعددة، واتفقت هذه الدراسات على أن للأساليب المعرفية خصائص وصفات مميزة، ومن هذه الخصائص ما يأتي:

1- شكل النشاط: تتعلق الأساليب المعرفية بشكل Form النشاط المعرفي الذي يمارسه الفرد أكثر مما ترتبط بمحتوى Content النشاط، ولذلك تشير الأساليب المعرفية إلى الفروق الفردية بين الأفراد في كيفية ممارسة العمليات المعرفية المختلفة مثل الإدراك والتفكير، وحل المشكلات، والتعليم، وإدراك العلاقات بين العناصر أو المتغيرات التي يتعرض لها الفرد في الموقف السلوكي.

2- الثبات النسبي: تتصف الأساليب المعرفية بالثبات النسبي، بمعنى أنها غير قابلة للتغير والتعديل بسرعة وهذا يجعل لها أهمية في عمليات التوجيه والإرشاد النفسي على المدى البعيد.

3- العمومية: تعد الأساليب المعرفية من الأبعاد المستعرضة والشاملة للشخصية، مما يساعد على اعتبارها في ذاتها محددات الشخصية، إذ أنها تتخطى التمييز التقليدي بين الجانب المعرفي والجانب الانفعالي في الشخصية فكثير من وسائل قياسها له قيمة في قياس الجوانب غير المعرفية وتحديد خواصها لدى الأفراد، وعلى ذلك فهي تمكننا من النظر إلى الشخصية نظرة كلية.

4- ثنائية القطب: الأساليب المعرفية ثنائية القطب وكل قطب له قيمة مميزة في ضوء ظروف خاصة أو محددة مما يميزها عن الذكاء وأبعاد القدرة العقلية الأخرى.

5- القياس: يمكن قياس الأساليب المعرفية بوسائل لفظية وغير لفظية مما يساعد في تجنب كثير من المشكلات التي تنشأ عن اختلاف المستويات الثقافية للأفراد التي تتأثر بها إجراءات القياس التي تعتمد بدرجة كبيرة على اللغة (الخولي، 2008، ص42-44).

▪ الأسلوب المعرفي (التجريدي-العياني):

يعود الفضل في تبلور الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني) إلى الجهود العلمية لكل من هارفي وهنت وسكرودر (Harvey, Hunt, Schroder) في مجال الأساليب المعرفية، والهدف هو

معرفة الأساليب والطرائق التي يفضلها الأفراد في تصورهم للمفاهيم المدركة وطبيعة تصنيف المثيرات من خلال استخدام احد المفاهيم الآتية:

أ- مستوى الوصف - التحليل Descriptive - Analytic : وفيه يحاول الأفراد تصنيف المثيرات المدركة على أساس خصائصها الوصفية التحليلية، بالنسبة للشكل العام، فمثلاً يمكن تصنيف المسطرة مع الساعة على أساس وجود الأرقام في كل منها .

ب- مستوى الاستنتاج - التصنيف Inferential - Categorical : وفيه يحاول الأفراد ، تصنيف المثيرات طبقاً للعلاقات التي تربط بينها مثلاً العلاقة بين الأدوات التي تستعمل في البناء أو العلاقة بين أدوات الرسم الخ .

ج- مستوى التصنيف الترابطي Relational : يحاول الأفراد تصنيف المثيرات استناداً إلى الترابط الوظيفي بينها ، أي الوظيفة التي يؤديها كل مثير بالنسبة للمثير الآخر، فمثلاً الآلة بالنسبة للعامل والدواء بالنسبة للمريض ، واستناداً لهذا التصنيف ، فإن الأفراد الذين يعتمدون في تكوين مدركاتهم على مستوى (الوصف - التحليل) ، هم أكثر ميلاً للعيانية للاعتماد على الخصائص البارزة والمميزة للمثيرات وأقل ميلاً للتعامل مع المثيرات المركبة والمعقدة ، بينما ينتم الأفراد الذين يعتمدون في تكوين مدركاتهم على المستوى الترابطي ، بالقدرة على تمييز المثيرات عن محيطها، وصياغة أشكال وعلاقات جديدة معقدة ومن ثم فهم أكثر ميلاً للتجريد ، مقارنة بأقرانهم ذوي المستوى الأول الذين هم أكثر ميلاً للتبسيط المعرفي (الشرقاوي ، 1995، ص9).

ويُعدّ الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني) أحد أهم هذه الأساليب إذ يعتمد على نظرية التعقيد التكاملي في دراسة العلاقة بين العوامل الخارجية المتمثلة بالبيئة الخارجية، وبين الفروق الفردية التي تميز الأفراد بعضهم عن بعض، وقد أشار كل من شرودر ودرايفز وسكوت (Shroder, Driver, Scott) إلى أن العلاقة بين السلوك والبيئة تمثل دالة للخصائص المعرفية المميزة للفرد ، فالشخص ذو التكامل العالي (التجريدي) يكون أداءه أفضل في البيئة ذات المستوى المفاهيمي المتشعب الذي تكثر فيه المثيرات والمعلومات، أما الشخص ذو التكامل

الواظئ (العياني) فإن أدائه يعتمد أساساً على وجود مثيرات بسيطة وقليلة تنتظم في سياقات ثابتة ونمطية ومتواترة (Shroder, 1967, p.54).

- خصائص بعد التجريد:

أوضح (هارفي وشرودر Harvey & Shroder) في دراستهما خصائص بعد التجريد كالآتي :

1. يمتلك التجريديون قدرة وإمكانية عالية ومميزة في توجيه السلوك وتحديد الأهداف، فضلاً عن الإدراك العالي لنمط العلاقات بين الأفراد.
2. يتميز التجريديون بقدرتهم على استغلال المعلومات المعقدة، ومعالجتها عن طريق تفسيرها بأبعاد متميزة، ومختلفة، وتكوين العادات الحسنة وصولاً إلى العملية الإبداعية التي ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً وذلك لامتلاك الفرد قدرات تمكنه من اعداد أنظمة معرفية.
3. يمتلك التجريديون أكبر قدرة على التعامل بصورة تحليلية مع الأبعاد المتعددة للموقف، ويستطيعون التعامل بشكل أفضل مع المدركات وينسق تكاملي .
4. قدرة التجريديين التمييزية العالية للمثيرات والأبعاد وإمكانية جمعها في أنظمة مفاهيمية واضحة ومحددة، تؤدي إلى تبسيط الموقف، وتمهد الاستجابة له .
5. يتميز التجريديون بقدرتهم على تحمل الغموض ومناقشة الأبعاد على مستوى التجريد العقلي، فهم أكثر ميلاً للأداء على مستويات إدراكية عالية التشابك والتعقيد (الربيعي، 1998، ص 97).

- خصائص بعد العيانية فهي:

1. ضعف القدرة على تحليل الظاهرة البيئية، سواء أكانت موقفاً سلوكياً أم شكلاً مدركاً، من خلال أظهار جوانب الشبه والاختلاف بينها وبين الظواهر الأخرى .
2. ضعف الإمكانية في تمييز المثيرات والأبعاد، وجمعها في أنظمة مفاهيمية واضحة ومحددة، تؤدي إلى تبسيط الموقف وتمهيد - الاستجابة له.
3. الاندفاعية والتسرع في اتخاذ القرار بخصوص الموقف أو المثير المدرك وهذا ناتج من عدم الدقة في تفسير الأحداث وتحليلها وإدراكها.
4. ضعف القدرة على تحمل الغموض، فهو لا يستطيع أن يكون أكثر من بعد واحد أو بعدين ، ولا يستطيع أن يكون أكثر من تنظيم مفاهيمي واحد.

5. التصلب المعرفي، فالشخص العياني لا يستطيع أن يكون أكثر من فكرة واحدة في آن واحد، ويفشل في الاستجابة للفكرة أو المثير المناقض أو المعاكس لما يعتقد.
6. ويمتاز العيانيون بصورة عامة بضعف التمايز في الاستجابة إزاء المنبهات، وهم يتصفون بالشمولية في الإدراك، ويجدون صعوبة في التغلب على تأثيرات البيئة، أو فصل فقرة أو عبارة عن محتواها، أو تمييز الأشكال المتضمنة داخل أشكال أكثر تعقيداً .
7. النظرة المجزأة للبيئة ، عادة ما يفشل الشخص العياني في إدراك الخصائص العامة للظاهرة، ويكتفي بأن يجزئها إلى حالات اصغر ليتعامل معها، لأنه يعتمد أساساً على سياقات ثابتة ونمطية وبسيطة في تصنيف المثيرات ومعالجتها.
8. الانهيار بفعل الضغوط والإجهاد العالي : فالشخص العياني يفشل في الاستجابة للمثيرات المتعددة والمتواترة، ويكتفي بالقليل منها دون أن يتمكن من استيعابها جميعاً (Blass, 1977, p.126).

على الرغم من تعدد الاطر النظرية المفسرة للأساليب المعرفية اعتمد الباحثون نظرية (هارفي وهانت وسكرودر، 1967) وذلك لاعتماد تعريفهم النظري ، وتقرد نظريتهم في طرح وتفسير الاسلوب المعرفي التجريدي-العياني.

الفصل الثالث : إجراءات البحث

* مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية البالغ عددهم (3179) بواقع (1549) طالبا من الذكور و (1630) من الطالبات الإناث في الأقسام العلمية التابعة لكلية الآداب للعام الدراسي 2015 – 2016 وجدول (1) يوضح توزيع مجتمع البحث لطلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع :

جدول (1)

أعداد طلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع

المجموع	عدد الطلبة		الأقسام	ت
	إناث	ذكور		
689	373	316	قسم اللغة العربية	1

767	398	369	قسم الجغرافية	2
776	422	354	قسم علم الاجتماع	3
687	359	328	قسم علم النفس	4
260	78	182	قسم الآثار	5
3179	1630	1549	المجموع	

* عينة البحث :

بعدها قام الباحثان بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية والتي بلغت (100) طالبا من الذكور والإناث مثلت % من مجتمع البحث ، بواقع (50) طالبا من الذكور و (50) طالبة من الإناث. وجدول (2) يوضح توزيع عينة البحث على وفق متغير النوع :

جدول (2)

أعداد عينة البحث على وفق متغير النوع

المجموع	عدد الطلبة		الأقسام	ت
	إناث	ذكور		
20	10	10	قسم اللغة العربية	1
20	10	10	قسم الجغرافية	2
20	10	10	قسم علم الاجتماع	3
20	10	10	قسم علم النفس	4
20	10	10	قسم الآثار	
100	50	50	المجموع	

* أدوات البحث :

الأداة الأولى :- العجز المتعلم

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف العجز المتعلم لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية،تبنى الباحثان مقياس سيلجمان(1975) ويتكون المقياس من (20) فقرة يجاب عنها بخمسة بدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة معتدلة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي إطلاقاً) ، وعلى

الرغم من إن المقياس يتسم بالصدق والثبات إلا أن الباحثان قام بمجموعة من الخطوات الإجرائية من اجل تكييف المقياس على عينة البحث الحالي ، وكالاتي :

* صلاحية المقياس :

من اجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثان بعرض مقياس العجز المتعلم المكون من (20) فقرة وبخمس بدائل التي تتمثل بـ (تتطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تتطبق علي بدرجة كبيرة، تتطبق علي بدرجة معتدلة، تتطبق علي بدرجة قليلة، لا تتطبق علي إطلاقاً). على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس والبالغ عددهم (10) خبراء (الملحق /)، لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمد الباحثان نسبة اتفاق (80%) فأكثر من اجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، 1985 ، ص 157) لم يتم حذف إي فقرة

جدول (3)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس العجز المتعلم

المعارضون		الموافقون		تسلسل الفقرات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
		100 %	10	9,8,7,5,4,3,2,1
10%	1	90%	9	15,12,10,6
20%	2	80%	8	20,19,18,17,16,14,13,11

* التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس :

قام الباحثان بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس العجز المتعلم على مجموعة من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ، فضلا عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (100) طالبا وطالبة من طلبة كلية الآداب. وتبين للباحثان أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وإن الوقت المستغرق في الإجابة وبمتوسط (5) دقائق .

* تصحيح المقياس :

استعمل الباحثان طريقة ليكرت في الإجابة ، فبعد قراءة الطالب للفقرة ، يطلب منه الإجابة عنها ، على وفق ما يراه ويقيمه ، فإذا كانت إجابته عن فقرة المقياس بـ (تتطبق علي بدرجة كبيرة جداً)،

تعطى له (خمس درجات) في حين إذا كانت إجابته عن فقرة المقياس بـ (لا تنطبق علي إطلاقاً) تعطى له (درجة واحدة) .

* التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :

قام الباحثان باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه مقياس العجز المتعلم (ملحق /) على عينة عشوائية من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية مكونة من (100) طالبا وطالبة . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund , 1971 , P . 250) . وتم استخراج تمييز القوة بطريقتين هما :

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :

بعد تصحيح استمارات المفحوصين وإعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قام الباحثان بترتيبها تنازليا من أعلى درجة كلية إلى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (27%) العليا من الاستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (27) استمارة ، ونسبة الـ (27%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (27) استمارة أيضا ، وفي هذا الصدد أكد ايبيل Ebel و ميهرنز Mehrens إن اعتماد نسبة الـ (27%) العليا و الدنيا تحقق للباحثان مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز (رضوان ، 2006 ، ص 331) . ومن اجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس العجز المتعلم ، قام الباحثان باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا و الدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول(4)

القوة التمييزية لمقياس العجز المتعلم بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم ألفقره
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
داله	3,156	0,617	0,777	1,015	3,148	1

غير داله	0,488	0,434	1,518	1,257	1,962	2
غير داله	0,507	2,834	2,666	1,654	3,777	3
غير داله	1,058	0,333	1,592	2,950	2,555	4
داله	6,022	0,545	1,333	1,543	2,888	5
غير داله	0,206	1,698	1,481	7,857	4,074	6
داله	2,940	1,591	2,074	0,703	3,666	7
داله	6,920	0,580	1,962	2,223	3,962	8
داله	6,685	1,037	1,444	1,543	2,888	9
غير داله	1,221	1,019	1,666	3,957	2,925	10
داله	6,388	0,469	2,407	1,024	3,555	11
غير داله	0,328	0,049	1,555	1,517	3,037	12
داله	9,135	0,274	1,444	1,358	3,444	13
داله	6,558	0,246	2,148	0,879	3,518	14
داله	20,194	0,010	1,222	1,950	2,777	15
داله	3,770	0,069	1,370	1,871	2,407	16
غير داله	1,425	0,076	1,777	0,879	3,518	17
غير داله	0,228	0,266	1,481	1,677	3,370	18
داله	4,654	0,266	1,259	0,702	3,037	19
غير داله	0,286	0,654	1,111	2,105	2,925	20

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method . يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني إن الفقرة تسيير بنفس الاتجاه الذي يسيير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (100) طالبا وطالبة ، وأظهرت النتائج إن جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي . (Nunnally , 1994) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل ارتباطها (0,20) فأكثر ، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة 0,05 وبدرجة حرية 198 . وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,359	11	0,123
2	0,013	12	0,032
3	0,111	13	0,333
4	0,044	14	0,681
5	0,441	15	0,590
6	0,031	16	0,219
7	0,595	17	0,159
8	0,231	18	0,028
9	0,222	19	0,288
10	0,115	20	0,139

و بهذا الإجراء يكون مقياس العجز المتعلم مكون من (11) فقرة

* مؤشرات صدق المقياس :

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقياس لكونه يشير إلى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من أجل قياسها (فرج، 1980، ص360) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

1- الصدق الظاهري Face Validity :

يشير ايبيل (Ebel) إلى إن أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, P.55). وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

2- مؤشرات صدق البناء Construct Validity :

وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

* مؤشرات الثبات :

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها - أو قريبة منها - إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي، 1981، ص30) . وقد طبق الباحثان المقياس على عينة بلغت (100) طالبا وطالبة من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية . واستعمل الباحثان في إيجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

1. إعادة الاختبار : تقوم هذه الطريقة على إعادة تطبيق المقياس على عينة البحث في التطبيق الأول لمرّة ثانية بعد فترة زمنية معينة، وبهذا قام الباحثان بتطبيق مقياس العجز المتعلم على عينة الثبات ، ومن ثم إعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها وبفاصل زمني بلغ (21) يوما من التطبيق الأول، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر إن معامل الثبات في إعادة الاختبار (0,67) وهو معامل ثبات جيد إحصائيا عند مقارنته بمعيار الفا للثبات ، والذي يرى إن الثبات يكون جيد إذا كانت قيمته (0,70) فأكثر .

2. طريقة التجزئة النصفية : قام الباحثان بتقسيم المقياس إلى قسمين ، اخذين مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع الفقرات الزوجية لذات الأفراد . وقبل استخدام التجزئة النصفية قام الباحثان باختبار نصفي المقياس ، وذلك في ضوء استخراج الوسط الحسابي لدرجات الفقرات الفردية البالغ (20) وبتباين (94,0) ،

والوسط الحسابي لدرجات الفقرات الزوجية البالغ (19,6) بتباين (42,48) ومن خلال استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد الباحثان إن القيمة التائية المحسوبة (0,85) اقل من القيمة الجدولية (1,98) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين نصفي المقياس ، بعدها قام الباحثان باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد إن قيمة معامل ثبات لنصف المقياس (0,32) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحثان معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، فوجد إن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (0,48) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى إن الثبات يكون جيد إذا كان (0,70) فأكثر (Ebel, 1972, P.59) .

* المقياس بصيغته النهائية :

أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (11) فقرة يستجيب في ضوءها الطالب على خمسة بدائل ، وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (55) وأدنى درجة هي (11) وبمتوسط فرضي (33)

الأداة الثاني : الأسلوب المعرفي التجريدي-العياني

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف العجز المتعلم لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية، تبني الباحثان مقياس (مهودر/2014)

الذي ببناءه وفق وجهة نظرية هارفي و هانت و سكرودر (1967) ويتكون المقياس من (26) فقرة يجاب عنها بخمسة بدائل (تتطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تتطبق علي بدرجة كبيرة، تتطبق علي بدرجة معتدلة، تتطبق علي بدرجة قليلة، لا تتطبق علي إطلاقاً) ، وعلى الرغم من إن المقياس يتسم بالصدق والثبات إلا أن الباحثان قام بمجموعة من الخطوات الإجرائية من اجل تكيف المقياس على عينة البحث الحالي ، وكالاتي :

* صلاحية المقياس :

من اجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثان بعرض مقياس الأسلوب المعرفي التجريدي-العياني المكون من (26) فقرة وبخمسة بدائل التي تتمثل بـ (تتطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تتطبق علي بدرجة كبيرة، تتطبق علي بدرجة معتدلة، تتطبق علي بدرجة قليلة، لا تتطبق علي إطلاقاً) . على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس والبالغ عددهم (10) خبراء (الملحق /)، لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فأكثر من اجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، 1985 ، ص 157) وتم حذف اثر هذا الإجراء (2) فقرة، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس الأسلوب المعرفي

المعارضون		الموافقون		تسلسل الفقرات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
		100%	10	6,5,4,3,2,1
10%	1	90%	9	28,20,18,17,16,15,10,9,8,7
80%	2	80%	8	25,22,27,26,24,23,21,14,12,11
70%	7	30%	3	19,13

، وبهذا أصبح المقياس بعد عرضه على الخبراء مكون من (24) فقرة.

* التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس :

قام الباحثان بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الأسلوب المعرفي التجريدي-العياني على مجموعة من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله

ووضوح لغته ، فضلا عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (100) طالبا وطالبة من طلبة كلية الآداب. وتبين للباحثين أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وان الوقت المستغرق في الإجابة وبمتوسط (5) دقائق .

*تصحيح المقياس :

استعمل الباحثان طريقة ليكرت في الإجابة ، فبعد قراءة الطالب للفقرة ، يطلب منه الإجابة عنها ، على وفق ما يراه ويقيمه ، فإذا كانت إجابته عن فقرة المقياس بـ (تتطبق علي بدرجة كبيرة جداً)، تعطى له (خمسة درجات) في حين إذا كانت إجابته عن فقرة المقياس بـ (لا تتطبق علي إطلاقاً) تعطى له (درجة واحدة) .

* التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :

قام الباحثان باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه مقياس الأسلوب المعرفي التجريدي-العياني (ملحق/) على عينة عشوائية من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية مكونة من (100) طالبا وطالبة . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund , 1971 , P . 250) . وتم استخراج تمييز القوة بطريقتين هما :

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :

بعد تصحيح استمارات المفحوصين وإعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قام الباحثان بترتيبها تنازليا من أعلى درجة كلية إلى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (27%) العليا من الاستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (27) استمارة ، ونسبة الـ (27%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (27) استمارة أيضا ، وفي هذا الصدد أكد ايبيل Ebel و ميهرنز Mehrens إن اعتماد نسبة الـ (27%) العليا و الدنيا تحقق للباحثين مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز (رضوان ، 2006 ، ص 331) . ومن اجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الأسلوب المعرفي التجريدي-العياني ، قام الباحثان باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا و الدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (7) يوضح ذلك .

جدول(7)

القوة التمييزية لمقياس الأسلوب المعرفي التجريدي-العياني بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم ألفقره
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	

غير داله	0,564	2,224	2,814	2,998	3,037	1
داله	2,223	1,294	2,962	1,714	3,629	2
غير داله	0,132	1,175	2,555	1,451	3,740	3
غير داله	0,591	1,336	2,814	0,108	4,185	4
غير داله	0,418	1,085	2,740	1,262	4,185	5
داله	5,528	1,179	2,925	0,875	4,296	6
داله	5,128	1,358	2,555	1,443	4,037	7
داله	3,220	1,220	3,037	2,257	4,074	8
داله	3,333	1,615	2,703	1,400	4,459	9
داله	3,560	1,072	3,037	0,839	3,888	10
داله	5,855	0,792	3,148	0,759	4,407	11
غير داله	0,755	1,805	2,481	2,117	2,740	12
داله	3,761	0,862	2,370	2,463	3,555	13
داله	3,261	3,155	2,740	2,438	4,074	14
داله	5,019	1,434	2,518	1,772	4,074	15
داله	3,147	1,122	2,629	3,043	3,740	16
داله	6,201	0,941	2,851	0,875	4,296	17
داله	4,488	0,908	2,592	1,432	3,777	18
داله	5,292	1,887	2,962	1,135	4,555	19
داله	6,689	0,735	2,925	0,825	4,370	20
داله	3,034	1,135	2,555	1,728	3,444	21
داله	5,211	1,407	2,666	1,122	4,370	22
داله	9,273	0,513	3,074	0,320	4,555	23
داله	2,697	1,475	3,148	1,475	3,925	24
داله	3,378	1,061	3,222	1,262	4,185	25
داله	6,126	1,283	2,777	0,973	4,370	26

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method
يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني إن الفقرة تسيير بنفس
الاتجاه الذي يسيير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان في

استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (100) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج إن جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي . (Nunnally , 1994) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل ارتباطها (0,20) فأكثر، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة 0,05 وبدرجة حرية 198 . وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الأسلوب المعرفي التجريدي-العياني

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,294	13	0,100
2	0,144	14	0,950
3	0,317	15	0,288
4	0,272	16	0,505
5	0,002	17	0,428
6	0,157	18	0,962
7	0,323	19	0,292
8	0,413	20	0,338
9	0,733	21	0,107
10	0,766	22	0,233
11	0,393	23	0,002
12	0,330	24	0,252

و بهذا الإجراء يكون مقياس الأسلوب المعرفي مكون من (18) فقرة
* مؤشرات صدق المقياس :

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقياس لكونه يشير إلى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من أجل قياسها (فرج، 1980، ص360) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

1- الصدق الظاهري Face Validity :

يشير ايبيل (Ebel) إلى إن أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel,

(1972, P.55). وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

2- مؤشرات صدق البناء Construct Validity :

وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

* مؤشرات الثبات :

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها - أو قريبة منها - إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في وقتين مختلفين (الزويبي، 1981، ص30) . وقد طبق الباحثان المقياس على عينة بلغت (100) طالبا وطالبة من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية . واستعمل الباحثان في إيجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

1. إعادة الاختبار : تقوم هذه الطريقة على إعادة تطبيق المقياس على عينة البحث في التطبيق الأول لمرّة ثانية بعد فترة زمنية معينة، وبهذا قام الباحثان بتطبيق مقياس الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني على عينة الثبات ، ومن ثم إعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها وبفاصل زمني بلغ (21) يوما من التطبيق الأول، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر إن معامل الثبات في إعادة الاختبار (0,72) وهو معامل ثبات جيد إحصائيا عند مقارنته بمعيار الفا للثبات ، والذي يرى إن الثبات يكون جيد إذا كانت قيمته (0,70) فأكثر .

2. طريقة التجزئة النصفية : قام الباحثان بتقسيم المقياس إلى قسمين ، اخذين مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع الفقرات الزوجية لذات الأفراد . وقبل استخدام التجزئة النصفية قام الباحثان باختبار نصفي المقياس ، وذلك في ضوء استخراج الوسط الحسابي لدرجات الفقرات الفردية البالغ (52,6) وبتباين (399,6) ،

والوسط الحسابي لدرجات الفقرات الزوجية البالغ (48,8) بتباين (319,5) ومن خلال استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد الباحثان إن القيمة التائية المحسوبة (0,75) اقل من القيمة الجدولية (1,98) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين نصفي المقياس ، بعدها قام الباحثان باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد إن قيمة معامل ثبات لنصف المقياس (0,60) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحثان معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، فوجد إن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (0,75) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى إن الثبات يكون جيد إذا كان (0,70) فأكثر (Ebel, 1972, P.59) .

* المقياس بصيغته النهائية :

أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (18) فقرة يستجيب في ضوئها الطالب على خمسة بدائل ، وبذلك فإن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (90) وأدنى درجة هي (18) وبمتوسط فرضي (54) * التطبيق النهائي :

بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات ، طبقا على عينة قوامها (100) طالبا وطالبة وبواقع (50) من الذكور و (50) من الإناث من كلية الآداب في جامعة القادسية للدراسات الصباحية .

* الوسائل الإحصائية :

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية من خلال برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) Science Statistical for Social ، وهذه المعادلات هي :

1. الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي .
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس وتكافؤ نصفي المقياس .
3. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coffcient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والعلاقة الارتباطية بينهما .
4. معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المتغيرين .

■ الهدف الأول : تعرف العجز المتعلم لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية

ظهر المتوسط الحسابي لدى طلبة كلية الآداب (35,45) وانحراف معياري قدره (10,01) ، فيما كان المتوسط الفرضي (33) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (-6,54) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,98) وتشير تلك النتيجة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) ، وإن عينة البحث (طلبة كلية الآداب) ليس لديهم عجز متعلم ، وجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس العجز المتعلم

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	35,45	10,01	33	198	2,45	1,98	0,05

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية: ليس لدى طلبة كلية الآداب مستوى من العجز المتعلم ويفسر ذلك في ضوء ما تتطلبه الاختصاصات العلمية من محاولات وبذل للجهد لحل المواقف المختلفة بدرجة أكبر من الاختصاصات الانسانية، حيث يكون الافراد قد اعتادوا على المحاولة برغم الفشل، وثمة سبباً آخر في هذه النتيجة هو ان الافراد من ذوي الاختصاص العلمي

▪ الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق لمقياس العجز المتعلم لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)

ظهر المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس العجز المتعلم (32,2) وبتباين (66,58) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (37,68) وبتباين (10,35) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر إن القيمة التائية المحسوبة كانت (-3,01) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05). مما يشير إلى انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي طلبة كلية الآداب (الذكور والإناث) على مقياس العجز المتعلم ولصالح الإناث ، وجدول (10) يوضح ذلك. ويفسر ذلك في ضوء عوامل عدة منها المرحلة العمرية والدراسية لافراد العينة حيث تتطلب المواقف الدراسية والحياتية مزيداً من التحليل والتركيب لمعطيات تلك المواقف من أجل التوصل الى الحلول المناسبة لها .

جدول (10) الموازنة على مقياس العجز المتعلم وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	50	32,2	66,58	198	3,01	1,98	0,05
الإناث	50	37,68	100,2				

ويمكن تفسير هذه النتيجة من إن ويفسر ذلك في ضوء عوامل عدة منها المرحلة العمرية والدراسية لافراد العينة حيث تتطلب المواقف الدراسية والحياتية مزيداً من التحليل والتركيب لمعطيات تلك المواقف من اجل التوصل الى الحلول المناسبة لها .

▪ الهدف الثالث : تعرف الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية

ظهر المتوسط الحسابي لدى طلبة كلية الآداب (76,95) وانحراف معياري قدره (21,12) ، فيما كان المتوسط الفرضي (66) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (5,18) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1,98) وتشير تلك النتيجة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) ، وان عينة البحث (طلبة كلية الآداب) ، وجدول (11) يوضح ذلك .

جدول (11) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	76,95	21,12	54	198	10,866	1,98	0,05

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية: وتشير هذه النتيجة إلى تمتع طلبة الجامعة بالقدرة على اتخاذ القرار، ويمكن تفسير هذه النتيجة استنادا إلى نظرية جينز ومان *Janis & mann (1977)* ، إذ إن طلبة الجامعة يمتلكون ثقة بالنفس عالية مكنتهم من اتخاذ قرارات سليمة،

▪ الهدف الرابع : تعرف دلالة الفرق في الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني في لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)

ظهر المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني (71,06) وبتباين (306,87) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (77,24) وبتباين (594,96) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر إن القيمة التائية المحسوبة كانت (5,15) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05). مما يشير إلى انه يوجد فرق ذو دلالة

إحصائية بين متوسطي طلبة كلية الآداب (الذكور والإناث) على مقياس الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني ولصالح الإناث ، وجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) الموازنة على مقياس لمقياس الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني على وفق متغير

النوع (ذكور ، إناث)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	50	71,06	306,87	198	5,15	1,98	0,05
الإناث	50	77,24	594,96				

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية : وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة يميلون إلى استخدام الأسلوب التجريدي أكثر من الأسلوب العياني، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الجامعة توفر جوا إيجابيا مليئا بالخبرات والمعارف التي تحفز الذهن وتعمل كقوة دافعية تدفع الطالب إلى المزيد من البحث عن المعرفة

▪ الهدف الخامس : تعرف العلاقة الارتباطية بين العجز المتعلم و الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية

لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين العجز المتعلم و الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على مقياس العجز المتعلم ودرجاتهم على مقياس الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني وظهر ان معامل الارتباط كان (-0,20) ، ولأجل تعرف دلالة اختبار قيمة معامل الارتباط ثم استعمال الاختبار التائي لمعامل الارتباط و وجد إن القيمة التائية المحسوبة تساوي (-6,56) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) ، هذا يعني ان العلاقة بين المتغيرين عكسية دالة إحصائيا والموضحة في جدول (13).

جدول (13) يوضح معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة الجدولية لدرجات للعلاقة الارتباطية

معامل الارتباط	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
-0,20	-6,56	1,98	198	0,05

ويمكن تفسير ذلك من إن : ويفسر ذلك في ان الافراد ذوي العجز المتعلم يكوّنون توقعات دقيقة حول نتائج الموقف بحكم ما يتميزون به من قدرة على انتقاء المعلومات والربط فيما بينها واعتماد الخبرات السابقة، وهم اكثر تريباً في تعميم نتائج الموقف الى المواقف الاخرى لانهم اكثر قدرة من غيرهم على التمييز بين المواقف المتعددة، وبذلك يكون هؤلاء الافراد اقل تعرضاً للفشل

التوصيات :

- 1- حث المربين على ضرورة تنمية وتطوير الأساليب المعرفية (الاستيعابي والمنظم) لدى أطفالهم.
- 2- حث المنظمات الاجتماعية والثقافية على ضرورة تشجيع الإباء والمربين والمؤسسات الأخرى على استخدام الأسلوب المعرفي المنظم.
- 3- ضرورة العمل على تنمية الأسلوب المعرفي التجريدي لدى طلبة الجامعة لما له من أثر في تطوير قدراتهم المعرفية.
- 4- ضرورة قيام المؤسسات الاجتماعية المعنية بواجباتها والاهتمام بتنشئة أفراد المجتمع تنشئة سليمة تكفل لهم العيش السليم بان يكونوا أفراداً فاعلين ومؤثرين في المجتمع.
- 5- ضرورة تعزيز حالة المرونة والتسامح عند طلبة الجامعة بشكل عام، لتبقى سارية المفعول من خلال تعزيز المناهج الدراسية بالمفاهيم التربوية التي من شأنها أن تعزز هذه الحالة.

المقترحات :

- 1- إجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين الأساليب المعرفية (الاستيعابي -الاستقبالي) (المنظم - الحدسي) مع مستوى الانجاز لدى فئات مختلفة من المجتمع

- 2- القيام بدراسة للتعرف على العوامل المؤثرة في الأساليب المعرفية كأساليب التنشئة الاجتماعية، وطريقة تعليم التلاميذ في الصف الأول الابتدائي.
- 3- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على عينات أخرى (تدريسيين، موظفين، عمال).
- 4- إجراء دراسة لمعرفة الأسلوب المعرفي التركيب التكاملي (التجريد-العيانية) لدى فئات اجتماعية أخرى
- 5- إجراء دراسة مقارنة في مفهوم أحادية العقلية بين سكنه الريف والحضر.

المصادر

- 1- القيسي، رؤوف محمود (2007)، علم النفس المعرفي، عمان ، دار دجلة للنشر.
- 2- كاظم، وداد احمد (2003)، الأسلوب المعرفي (التجريدي- العياني) وعلاقته بالإيهام البصري في التصميم الزخرفي لدى طلب الفنون الجميلة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- 3- ألبعدي ، وسن ناصر محمد (2002)، " الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة جامعة بغداد "، كلية التربية- ابن الهيثم جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 4- البركات، باسمه كاظم (1996). الأسلوب المعرفي(العياني-التجريدي) وعلاقته بالإبداع، جامعة بغداد، كلية الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 5- حبيب، مجدي عبد الكريم (1997)، سيكولوجية صنع القرار ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .
- 6- الحداد، ياسمين (2000). الدعم ألوالدي الحصانة الأطفال ضد العجز المتعلم في المواقف الانجازية ، عمان :مجلة دراسات ،العلوم التربوية،المجلد 27،العدد2.
- 7- الحداد،ياسمين والأخرس ،نائل (1998).موقع التحكم المدرك وعلاقته بالعجز المتعلم لدى الأطفال ، عمان :مجلة دراسات، العلوم التربوية ،المجلد 25 ،العدد2.
- 8- الزغول،رافع النصير و الزغول، عماد عبد الرحيم (2003)، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن.
- 9- زيتون، حسن حسين (2003)، تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة ،ط1،القاهرة.

- 10- الشراقوي ، محمد أنور(1995)، الأساليب المعرفية في بحوث علم النفس و تطبيقاتها في التربية، القاهرة، مكتب الأنجلو المصرية.
- 11- روتر، جوليان (1984)، علم النفس الأكلينيكي، ترجمة عطية محمود همنا . القاهرة : دار النشر.
- 12- باترسون ،س.هـ (1981). نظريات الإرشاد و العلاج النفسي .ترجمة حامد عبد العزيز ألقى . الكويت : دار القلم.
- 13- الربيعي ، فاطمة عباس مطلق (1998) : التذكر وعلاقته بالأسلوب المعرفي التأملية - الاندفاعي لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد أطروحة دكتوراه غير منشورة .
- 14- العمري، منى سعد (2007) ، الأسلوب المعرفي (التروي / الاندفاعي) وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة طيبة ، السعودية .
- 15- الخولي ،هشام (2008) ، الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .
- 16- رضوان ، محمد نصر الدين (2006) : المدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة .
- 17- الزوبعي ، عبد الجليل و آخرون (1981) الاختبارات و المقاييس النفسية ،جامعة الموصل ، الموصل .
- 18- عودة ، احد سليمان(1985) القياس و التقويم في العملية التدريسية المطبعة الوطنية ،اريد .
- 19- فرج ، صفوت . (1980) . القياس النفسي .القاهرة .دار الفكر العربي .

المصادر الأجنبية

- Barbara, G. (1983): A factor Analytic comparison of four learning styles Instrument . J. of Educational psychology , vol 75, no.1.
- Roth , S. (1980) . A revised model of learned helplessness in human . Journal of personality , vol .(48) , p.p 103-119 .
- Abramson , L.; Metalsky, G., and Alloy, L. (1988) . The help lessens Theory of Depression . New York : Guilford press.

- Blass, Thomas,(1977), “Personality Variable in Social behavior”. Lawrence Erlbaum Associates Puolishers, New Jersey.
- Felder ,R.M .& Soloman ,B.A.(2004):"Learning Styles and Strategies" ,North Carolina State University .
- Fourier, M. (1983), Academic achievement of Students Who receive disclosure of cognitive style. Map information. Journal of Education.
- Goldstien K. M and Blackman, S. (1978), Cognitive Style: Five Approach and Relevant Research, New York, John Wiley and Sons.

Hiroto,D. S & Seligman

,M(1975). Generality of learned helplessness in man. J. of personality and social psychology. vol. 31, p 311-327.

- Sadler.E.S.(2000).The implications of cognitive style for management education & development. Plymouth:
- Schroder, H. A., Driver, M. J., Streafer, S. “Human(1967) Information Processing”, Holt, Rinehart and Winston, New York.
- Seligman, M.E.(1975). Helplessness on depression development and death, san Francisco: W.H. Freeman company .

www.google.com.com/search.

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء وفق الألقاب العلمية

الكلية / الجامعة	أسماء الخبراء	ت
كلية الآداب / جامعة القادسية	أ.م.د سلام هاشم حافظ	.1
كلية الآداب / جامعة القادسية	أ.م.د طارق محمد بدر	.2
كلية الآداب / جامعة القادسية	أ.م. نغم هادي حسين	.3
كلية الآداب / جامعة القادسية	م.د علي حسين عايد	.4
كلية الآداب / جامعة القادسية	م.د رواء ناطق صالح	.5
كلية الآداب / جامعة القادسية	م.د عماد عبد الامير نصيف	.6
كلية الآداب / جامعة القادسية	م. زينة علي صالح	.7
كلية الآداب / جامعة القادسية	م.م علي عبد الرحيم صالح	.8
كلية الآداب / جامعة القادسية	م.م ليث حمزه	.9
كلية الآداب / جامعة القادسية	م.م حسام محمد منشد	.10

ملحق (2)

((مقياس العجز المتعلم بصورة الاولية))

جامعة القادسية
كلية الآداب / قسم علم النفس

(استبانته آراء الخبراء في صلاحية مقياس العجز المتعلم)

الاستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة...

تروم الباحثان القيام بدراسة ((العجز المتعلم وعلاقته بالاسلوب المعرفي التجريدي- العياني)) ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس العجز المتعلم على وفق منظور سيلجمان (1975) الذي عرفه ((الخبرة المتمثلة بعدم امكانية السيطرة على النتائج مما ينتج عند الافراد تنظورا معما في توقعاتهم بعدم امكانية السيطرة المستقبلية والتي تنتج الاستسلام او السلبية وعدم الرغبة بالمحاولة))

نظراً لما يتمتعون به من خبرة ودراية بهذا المجال . يرجى تعاونكم معنا بأبداء ارائكم في ما يخص :-

- صلاحية المقياس لقياس موضوع لاجله.
- اجراء ما ترونه مناسب من (حذف - تعديل - اضافة) .
- ملائمة بدائل الاجابه (تنطبق عليّ تماما ، تنطبق عليّ غالبا ، تنطبق عليّ احيانا ، لا تنطبق عليّ ، لا تنطبق عليّ ابدا) .

مع التقدير والاحترام

الباحثان

محمد جاسم عزيز

مروه محمد رضا

ت	الفقرات	صالحه	غير صالحه	التعديل
1.	لا استطيع العثور على حلول ملائمة للمشاكل			
2.	اشعر برغبة في ترك الدراسة			
3.	الو نفسي عندما لا أحقق النجاح في حياتي			
4.	لا استطيع الاندماج في الأنشطة ذات العمل الجماعي			
5.	اشعر ان قدراتي ضعيفة			
6.	لا استطيع اتخاذ القرارات المناسبة في حياتي			

			7. أفضل تجنب الصعوبات بدلاً من مواجهتها
			8. أتجنب الأعمال و الواجبات الصعبة
			9. عندما افشل في انجاز المهمة لا أحاول مرة أخرى
			10. اعجز عن تنظيم برنامج مراجعة الدروس
			11. أفضل انتقاء المهام السهلة
			12. افشل في إقناع الآخرين في وجهة نظري
			13. أتجنب مواقف المنافسة و التحدي
			14. يعتمد النجاح في الحياة على الحظ
			15. فشلي في الأمور حياتي أدى إلى فشلي الدراسي
			16. أتوقع فشلي محاولتي في تحقيق النجاح الدراسي
			17. أرى ان النجاح الذي أحققه يعود إلى الحظ
			18. اعتقد إنني سيء الحظ
			19. أرى إنني فشلي الدراسي يعود إلى ضعف قدراتي
			20. لا أستطيع تحمل مسؤولية نتائج قراراتي

(مقياس العجز المتعلم للتحليل الإحصائي)

عزيزي الطالبعزيزتي الطالبة

تحية طيبة ...

نضع بين يديك عدداً من الفقرات التي تتناول مواقف مختلفة في الحياة ، يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الخمسة ، وكما هو مبين في المثال أدناه ، مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة لأي فقرة ، وأن أفضل جواب هو ما تشعر به أنه يعبر عن موقفك فعلاً ، يرجى عدم ترك أي فقرة بدون إجابة ، علماً إن إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحثان ، لذا لا داعي لذكر الاسم .

مثال يوضح كيفية الإجابة :

الفقرة	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليّ بدرجة معتدلة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة	لا تنطبق عليّ إطلاقاً
لاشيء في حياة الإنسان تحت سيطرته					

ملاحظة :

قبل أن تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات التالية :

الجنس : ذكر أنثى

مع جزيل الشكر ووافر الامتتان

الباحثان

محمد جاسم عزيز

مروه محمد رضا

ت	الفقرات	تنطبق عليّ	تنطبق عليّ	تنطبق عليّ	تنطبق عليّ	لا تنطبق عليّ

إطلاقاً	درجة قليلة	درجة معتدلة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً		
					1. لا استطيع العثور على حلول ملائمة للمشاكل	
					2. اشعر برغبة في ترك الدراسة	
					3. الو نفسي عندما لا أحقق النجاح في حياتي	
					4. لا استطيع الاندماج في الأنشطة ذات العمل الجماعي	
					5. اشعر ان قدراتي ضعيفة	
					6. لا استطيع اتخاذ القرارات المناسبة في حياتي	
					7. أفضل تجنب الصعوبات بدلاً من مواجهتها	
					8. أتجنب الأعمال و الواجبات الصعبة	
					9. عندما افشل في انجاز المهمة لا أحاول مرة أخرى	
					10. اعجز عن تنظيم برنامج مراجعة الدروس	
					11. أفضل انتقاء المهام السهلة	
					12. افشل في إقناع الآخرين في وجهة نظري	
					13. أتجنب مواقف المنافسة و التحدي	
					14. يعتمد النجاح في الحياة على الحظ	
					15. فشلي في الأمور حياتي أدى إلى فشلي الدراسي	

					16. أتوقع فشلي محاولتي في تحقيق النجاح الدراسي
					17. أرى ان النجاح الذي أحققه يعود إلى الحظ
					18. اعتقد إنني سيء الحظ
					19. أرى إنني فشلي الدراسي يعود إلى ضعف قدراتي
					20. لا أستطيع تحمل مسؤولية نتائج قراراتي

ملحق(4)

(مقياس العجز المتعلم بصيغته النهائية)

عزيزي الطالبعزيزتي الطالبة

تحية طيبة ...

نضع بين يديك عدداً من الفقرات التي تتناول مواقف مختلفة في الحياة ، يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الخمسة ، وكما هو مبين في المثال أدناه ، مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة لأي فقرة ، وأن أفضل جواب هو ما تشعر به أنه يعبر عن موقفك فعلاً ، يرجى عدم ترك أي فقرة بدون إجابة ، علماً إن إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحثتان ، لذا لا داعي لذكر الاسم .

مثال يوضح كيفية الإجابة :

الفقرة	تتطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً	تتطبق عليّ بدرجة كبيرة	تتطبق عليّ بدرجة معتدلة	تتطبق عليّ بدرجة قليلة	لا تتطبق عليّ إطلاقاً
لاشيء في حياة الانسان تحت سيطرته					

ملاحظة :

قبل أن تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات التالية :
 الجنس : ذكر أنثى
 مع جزيل الشكر ووافر الامتتان

الباحثان

محمد جاسم عزيز

مروه محمد رضا

ت	الفقرات	تتطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً	تتطبق عليّ بدرجة كبيرة	تتطبق عليّ بدرجة معتدلة	تتطبق عليّ بدرجة قليلة	لا تتطبق عليّ إطلاقاً
-1	الوم نفسي عندما لا احقق النجاح في حياتي .					
-2	اشعر ان قدراتي ضعيفة .					
-3	افضل تجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها.					
-4	اتجنب الاعمال والواجبات الصعبة .					
-5	عندما افشل في انجاز المهمة لا احاول مرة اخرى .					
-6	اعجز عن تنظيم برنامج مراجعة الدروس .					
-7	افضل انتقاء المهام السهلة .					

					8- اتجنب مواقف المنافسة والتحدي .
					9- يعتمد النجاح في الحياة على الحظ .
					10- فشلي في الامور الحياتية ادى الى فشلي الدراسي .
					11- اتوقع فشل محاولتي في تحقيق النجاح الدراسي .

ملحق(5)

((مقياس الاسلوب المعرفي التجريدي - العياني بصيغته الاولى))

جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم علم النفس

(استبانة آراء الخبراء في صلاحية مقياس الاسلوب المعرفي التجريدي - العياني)

الاستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثان القيام بدراسة ((العجز المتعلم وعلاقتة بالاسلوب المعرفي التجريدي - العياني)) ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان بتبني مقياس (مهودر / 2014) الذي قام ببناءه وفق وجهه نظر هارفي و هانت و سكرودر (1967) والذي عرفوه ((عملية وسيطة بين جانبيين يمثل الاول قدرة الفرد التجريدية على توحيد ودمج الابعاد التي قام بتعريفها وتميزها باستعمال قواعد ذات نظم معقدة، اما الجانب الاخر فيمثل الفرد العياني بعدم قدرته على التوحيد والدمج بين الابعاد)).

نظراً لما يتمتعون به من خبره ودرايه بهذا المجال . يرجى تعاونكم معنا بأبداء ارائكم في ما يخص :-

- صلاحية المقياس لقياس ماوضع لاجله .
- اجراء ما ترونه مناسب من (حذف - تعديل - اضافة) .
- ملائمة بدائل الاجابة (تنطبق عليّ تماما ، تنطبق عليّ غالبا ، تنطبق عليّ احيانا ، لا تنطبق عليّ ، لا تنطبق عليّ ابدأ) .

مع التقدير والاحترام

الباحثان
محمد جاسم عزيز
مروه محمد رضا

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	لدي القدرة على فهم المفروض الذي يكتنف بعض المواقف			
2	أتعامل مع المواقف التي تواجهني حسب متطلبات هذه المواقف لا حسب فهمي لها			
3	عندما تواجهني مشكلة ما فإن الحلول تكون أمامي محدودة			
4	لديّ القدرة على النظر للمشكلة التي تواجهني من عدة جوانب			
5	ابتعد عن مواجهة المواقف الصعبة والمعقدة			
6	ارتبك عندما أصادف شي لا أتوقع رؤيته			
7	أتجنب الخوض في المسائل المعقدة			
8	اشعر بالضيق من الآراء الغامضة			
9	أتجنب اتخاذ أي قرار في موضوع لم أحط به علما			
10	لدي القدرة على تحليل المشكلة التي تواجهني إلى عناصرها الأساسية			
11	لدي القدرة على إدراك العلاقات وتحديد تتابع الأحداث في المواقف المختلفة			
12	انظم أفكاري ومعلوماتي حول المشكلة التي تعترضني من أجل التوصل لحلها			
13	أرى أن الأشياء إما ابيض أو اسود			
14	اعتمد على من حولي في توضيح الغموض الذي يكتنف بعض المواقف			
15	لديّ القدرة على الربط بين المواقف والأحداث المختلفة			
16	لدي القدرة على قراءة مشاعر الآخرين			
17	أفضل الأعمال التي تعتمد على الجهد البدني أكثر من الأعمال التي تعتمد على الجهد الذهني			
18	حينما أحاول حل مسألة رياضية فأني ابدأ بتكوين فكرة عن الحل ثم أقوم بحلها			
19	أقيّم الأمور بناءً على تقييم آراء الآخرين ومعاييرهم			
20	عندما أكلف بعمل ما أحاول أن أنجزه بإتقان وجودة عالية			
21	حينما أفكر في موضوع ما فاني أحاول ربط الأفكار التي تصادفني بالأفكار السابقة			

ملحق(6)

(مقياس الاسلوب المعرفي المعد للتحليل الاحصائي)

عزيزي الطالبعزيزتي الطالبة

تحية طيبة ...

نضع بين يديك عدداً من الفقرات التي تتناول مواقف مختلفة في الحياة ، يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الخمسة ، وكما هو مبين في المثال أدناه ، مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة لأي فقرة ، وأن أفضل جواب هو ما تشعر به أنه يعبر عن موقفك فعلاً ، يرجى عدم ترك أي فقرة بدون إجابة ، علماً إن إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحثان ، لذا لا داعي لذكر الاسم .

مثال يوضح كيفية الإجابة :

الفقرة	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليّ بدرجة معتدلة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة	لا تنطبق عليّ إطلاقاً
لاشيء في حياة الإنسان تحت سيطرته					

ملاحظة :

قبل أن تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات التالية :

الجنس : ذكر أنثى

مع جزيل الشكر ووافر الامتتان

الباحثان

محمد جاسم عزيز

مروه محمد رضا

ت	الفقرات	تطبيق علي بدرجة كبيرة جداً	تطبيق علي بدرجة كبيرة	تطبيق علي بدرجة معتدلة	تطبيق علي بدرجة قليلة	لا تطبيق علي إطلاقاً
1	لدي القدرة على تفهم الغموض الذي يكتنف بعض المواقف					
2	أتعامل مع المواقف التي تواجهني حسب متطلبات هذه المواقف لا حسب فهمي لها					
3	عندما تواجهني مشكلة ما فإن الحلول تكون أمامي محدودة					
4	لدي القدرة على النظر للمشكلة التي تواجهني من عدة جوانب					
5	ابتعد عن مواجهة المواقف الصعبة والمعقدة					
6	ارتبك عندما أصادف شي لا أتوقع رؤيته					
7	اتجنب الخوض في المسائل المعقدة					
8	اشعر بالضيق من الآراء الغامضة					
9	لدي القدرة على تحليل المشكلة التي تواجهني إلى عناصرها الأساسية					
10	لدي القدرة على إدراك العلاقات وتحديد تتابع الأحداث في المواقف المختلفة					
11	لدي القدرة على إدراك العلاقات وتحديد تتابع الأحداث في المواقف المختلفة					
12	أرى أن الأشياء إما ابيض أو اسود					
13	اعتمد على من حولي في توضيح الغموض الذي يكتنف بعض المواقف					
14	لدي القدرة على الربط بين المواقف والأحداث المختلفة					
15	لدي القدرة على قراءة مشاعر الآخرين					
16	أفضل الأعمال التي تعتمد على الجهد البدني أكثر من الأعمال التي تعتمد على الجهد الذهني					
17	حينما أحاول حل مسألة رياضية فأنني ابدأ بتكوين فكرة عن الحل ثم أقوم بحلها					
18	أقيم الأمور بناءً على تقييم آراء الآخرين ومعاييرهم					
19	عندما أكلف بعمل ما أحاول أن أنجزه بإتقان وجودة عالية					
20	حينما أفكر في موضوع ما فاني أحاول ربط الأفكار التي تصادفني بالأفكار السابقة					
21	عند قراءتي لقصيدة شعرية فاني أركز على حفظ النص أكثر من المعنى العام للقصيدة					
22	عندما ازور مكان جديد فأني أركز على المعالم الأساسية فيه					

ملحق (7)

(مقياس الاسلوب المعرفي بصيغته النهائية)

عزيزي الطالبعزيزتي الطالبة

تحية طيبة ...

نضع بين يديك عدداً من الفقرات التي تتناول مواقف مختلفة في الحياة ، يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الخمسة ، وكما هو مبين في المثال أدناه ، مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة لأي فقرة ، وأن أفضل جواب هو ما تشعر به أنه يعبر عن موقفك فعلاً ، يرجى عدم ترك أي فقرة بدون إجابة ، علماً إن إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحثان ، لذا لا داعي لذكر الاسم .
مثال يوضح كيفية الإجابة :

الفقرة	تتطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً	تتطبق عليّ بدرجة كبيرة	تتطبق عليّ بدرجة معتدلة	تتطبق عليّ بدرجة قليلة	لا تتطبق عليّ إطلاقاً
لاشيء في حياة الإنسان تحت سيطرته					

ملاحظة :

قبل أن تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات التالية :

الجنس : ذكر أنثى

مع جزيل الشكر ووافر الامتتان

الباحثان

محمد جاسم عزيز

مروه محمد رضا

ت	الفقرات	تتطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً	تتطبق عليّ بدرجة كبيرة	تتطبق عليّ بدرجة معتدلة	تتطبق عليّ بدرجة قليلة	لا تتطبق عليّ إطلاقاً
1-	اتعامل مع المواقف التي تواجهني حسب متطلبات هذه المواقف لا حسب فهمي لها					
2-	لدي القدرة على النظر للمشكلة التي تواجهني من عدة جوانب .					
3-	ارتبك عندما اصادف شي لا اتوقع رؤيته.					

					4- اتجنب الخوض في المسائل المعقدة .
					5- اشعر بالضيق من الآراء الغامضة.
					6- لدي القدرة على تحليل المشكلة التي تواجهني الى عناصرها الاساسيه .
					7- لدي القدرة على ادراك العلاقات وتحديد تتابع الاحداث في المواقف المختلفة .
					8- انظم افكاري ومعلوماتي حول المشكلة التي تعترضني من اجل التوصل لحلها .
					9- اعتمد على من حولي في توضيح الغموض الذي يكتنف بعض المواقف .
					10- لدي القدرة على الربط بين المواقف والاحداث المختلفة .
					11- لدي القدرة على قراءة مشاعر الاخرين .
					12- افضل الاعمال التي تعتمد على الجهد البدني اكثر من الاعمال التي تعتمد على الجهد الذهني.
					13- حينما احاول حل مسألة رياضية فانني ابدأ بتكوين فكره عن الحل ثم اقوم بحلها
					14- اقيم الامور بناءً على تقييم آراء الاخرين ومعاييرهم .
					15- عندما اكلف بعمل ما احاول ان انجزه بانقان وجودة عالية .
					16- حينما افكر في موضوع ما فاني احاول ربط الافكار التي تصادفني بالافكار السابقة .
					17- عند قراءتي لقصيدة شعرية فاني اركز على حفظ النص اكثر من المعنى العام للقصيدة .

					18- عندما ازور مكان جديد فاني اركز على المعالم الاساسية فيه .
--	--	--	--	--	---